A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/45/3
15 October 1990
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الخامسة والاربعون
البندان ٤٦ و ٤٨ من جدول الاعمال

وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية

الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ موجهة إلى الامين العام من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أبعث إليكم ، رفق هذا ، نص النداء الصادر في ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، عن مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والموجه إلى برلمانات وشعوب العالم .

وأرجو أن تتكرموا بتعميم هذا النص باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٤٦ و ٤٨ من جدول الاعمال .

ف. بتروفسكي

المرفق

نداء صادر عن مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، موجه إلى برلمانات وشعوب العالم بتاريخ ٩ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠

صدّق مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على المعاهدتين المبرمتين بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الحد من التجارب النووية في باطن الارض لعام ١٩٧٤ ، وبشأن التفجيرات النووية الجوفية للاغراض السلمية لعام ١٩٧٦ . وينطلق الاتحاد السوفياتي ، في تأكيده على التزامه بالتوصل إلى وقف جميع التجارب النووية ، من أن دخول المعاهدتين المذكورتين حيز النفاذ لا يمكن أن يكون هدفا نهائيا للجهود المبذولة في هذا المضمار . ويسلم مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي في هذا الصدد بوجوب تذكير البرلمانيين في مختلف أنحاء العالم بالضرورة الملحة لوقف جميع التجارب النووية بصورة عاجلة باعتبار ذلك عنصرا شديد الاهمية في تعزيز نظام عدم انتشار الاسلحة النووية وإزالتها .

إن مبادرات الاتحاد السوفياتي وتدابيره الملموسة في هذا المجال معروفة جيدا . والاتحاد السوفياتي مستعد في أي وقت لوقف التفجيرات التجريبية في مواقع تجاربه النووية وبالتالي لتحويل فترة التوقف المستمرة لمدة ١٢ شهرا إلى وقف نهائي دائم . ويكفي لتحقيق ذلك أن تقوم حكومة الولايات المتحدة الامريكية من جانب واحد أو على أساس اتفاق مشترك بوقف برنامج تجاربها النووية .

ويؤكد الاتحاد السوفياتي مقترحاته المتعلقة بنزع السلاح النووي العام . وهو مستعد أن يصبح دولة غير نووية إذا حذت حذوه في ذلك البلدان النووية الاخرى .

ومع أهمية المبادرة السياسية المتمثلة بتقديم المثل الصالح فإن لمشكلة التجارب النووية أبعادا تتجاوز حدود البلدان مما يتطلب بالتالي معالجتها في إطار جهود مشتركة يبذلها المجتمع الدولي ككل . وإنا على قناعة بأنه لا يمكن لاي دولة أو حكومة أو شعب تجاهل هذا الواقع الذي يمليه العصر .

وللبرلمانيين وممثلي الرأي العام العالمي دور متميز في هذا المجال فهم يمثلون مختلف القوى السياسية ويعبرون عن مطامح الناس جميعا في حياة آمنة مسالمة ، مما يجعلهم ملزمين بإعلان لا قانونية التجارب النووية .

ومجلس السوفيات الاعلى ، إذ يدعو بقوة إلى فرض حظر عاجل على إجراء التجارب النووية ، إنما ينادي برلمانيي جميع البلدان ، وخصوصا البلدان التي تجري تجارب الاسلحة النووية ، لاتخاذ موقف حازم واضح يؤيد وقف التجارب النووية بشكل كامل شامل . وهم إذ يقومون بذلك إنما يدللون على اهتمامهم الحقيقي بمصالح ناخبيهم وعلى تعبيرهم عن أمانيهم ومطامحهم .

ويعتزم مجلس السوفيات الاعلى إبلاغ الامين العام للامم المتحدة بموقفه إزاء هذه المسالة وهو يامل في أن يقوم برلمانيو البلدان الاخرى بمثل ذلك .

إن الطريق إلى عالم خال من الاسلحة النووية ليس بالطريق السهل . ولكننا قادرون على اتباعه . ولابد لمسيرتنا على هذا الطريق من أن تكون منتظمة هادفة وأن تمضي إلى الامام دائما .

- - - - -